بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)
(صدق الله العظيم)

القيادة العليا للجهاد والتحرير

نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ

جيش رجال الطريقة النقشبندية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يعيش ابناء شعبنا الصابر المجاهد في الذكرى الثامنة للاحتلال، ايام عز ونصر وضفر بمقاومته الباسلة وبانتفاضته المباركة ، وقد ولت فلول الاحتلال تجر اذيال الخزي والعار بعد ان تلقوا اقسى الدروس من ضربات المجاهدين النشامى من ابناء جيش رجال الطريقة النقشبندية وكل الخيرين الصادقين من ابناء العراق الغيارى الرافضين لكل ما جاء به الاحتلال من الخونة والعملاء وما نتج عنهم من ما يسمى (عمليه سياسيه) طائفية عنصرية مقيتة ، ان ما قدمه مجاهدوا جيشنا في مسيرة الجهاد لترتفع به الرؤوس شامخة ببذلهم الغالي والنفيس في سبيل نصرة الدين وتحرير العراق من الاحتلال واذنابه ، فبفضل جهادهم وتضحياتهم كشفوا للعالم اجمع ظلم وطغيان وكذب وزيف دعاة الديمقراطية والتحرر ، وانتهاكهم للحرمات وسفكهم للدماء جهارا نهارا غير آبهين بما يروجون له في إعلامهم المضلل من التشدق بحقوق الإنسان التي بالغوا في الترويج لها بقدر ما بالغوا بانتهاكها ،

منذ ان جيشت امريكا لغزوا العراق كان جيش رجال الطريقة النقشبندية لها بالمرصاد ميدانيا ، وخلال سنوات الاحتلال المنصرمة ازددنا قوة وعددا رغم محاولات العدو للتفريق بين منهج الشعب في تعامله مع الاحتلال وبين مقاومته المجاهدة في سبيل الله لتحرير الوطن لغرض محاصرتها وعزلها عن اسباب قوتها وديمومتها ، فقد نصر الله تعالى المقاومة المجاهدة الصادقة ووفق ابناء شعبنا الوفي بانتفاضتهم المباركة ، فاصبح كل الشعب مقاومة ، بل واصبح الشعب نقشبنديا في منهجه وجهاده ضد المحتل ولله الحمد على نصره ، لقد انتفض شعبنا ليقول كلمته مطالبا بتغيير الواقع الفاسد بعد ان انكشف له زيف وخداع المحتل بسكوته عن الانتهاكات الخطيرة لحكومة الاحتلال الفاسدة حيث قابلت المطالب السلمية لأبناء الشعب بأبسط الحقوق الانسانية بالرصاص ، بينما يتباكى الاحتلال في اعلامه المخادع على الشعوب العربية الثائرة.

ان النصر العظيم الذي ظفر به المجاهدون في العراق بهزيمة الاحتلال بين للعالم اجمع الفرق الشاسع بين ما كانت عليه أمريكا قبل احتلالها العراق وبين ما آلت إليه اليوم عسكريا وسياسيا واقتصاديا واخلاقيا ، فسقوط هيبة الدولة العظمى التي لا تجابههم قوة وانهيار اقتصادها ، ما هو الا انعكاس للهزيمة العسكرية ميدانيا لجنودهم على ارض البطولات ، فشتان شتان بين أمريكا قبل ثماني سنوات وحالها اليوم ، فأمريكا اليوم تعني للعالم القوة الوهمية ورمز الكذب والدجل والخداع ، بل وإن قادة البيت الاسود اليوم ما عادوا يستطيعون المكابرة كما كانوا بالأمس ، فصاروا يعترفون بالضعف ، ويقرون بالهوان ، وانتصار المجاهدين نزع عن كل شعوب العالم هاجس الخوف من أمريكا ، وجرأهم على مواجهتها وعدم الانصياع لها ، وخير دليل على هزيمتهم ما صرح به كلبهم الاسود بأنهم ارتكبوا خطأً جسيما في احتلال العراق.

في الوقت الذي نحيي فيه ابناء شعبنا في انتفاضتهم المباركة ومطالبتهم السلمية برحيل الاحتلال واذنابه يعاهد مجاهدوا جيش رجال الطريقة النقشبندية الشعب العراقي البطل بمواصلة جهادهم المقدس على ارض العراق وقد جندوا النطف في اصلاب الرجال والمضغ في ارحام الامهات لمقاتلة المحتل حتى خروج اخر علج من ارض العراق الطاهرة ونذروا انفسهم وكل امكاناتهم المادية والبشرية وطوروا اساليب قتالهم واسلحتهم لتتلائم مع طبيعة المنازلة فهم على اتم الاستعداد والجاهزية لكسب الصفحة الاخيرة من المنازلة المباركة ، وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
٩ نيسان ٢٠١١